

يا.. أميرة

وَألف فرحة وابتسامة
وَألف موعد من جديد..
أشعر ان العمر توه عاد لك غضٍ طري
كأنه منولد بك من جديد
وانتهت كل السوالف
وانتهى الليل الجميل
ومع خيوط الفجر كنت أعيد بصوتك العذب الكلام
أعيده كل ليالي بكل ليلة
ماهي ليلة لا وربى ماهي ليلة
كانت أكثر من عصور
أو من قرون
أو من تواريخ الحياة المقبلة: لكن قديمة..
تعتبر عن الف ليلة
والف شعر
والف حلم اجلس على أعتاب المنام
انظر يجي لو ربع ليلة!

محمد الخشيان

يا.. أميرة
كم لبثنا نلعب الشطرنج في أطراف المدينة
كم لبثنا ساعتين ونص او يمكن عشر
كانت الجلسة جميلة هادية
أو صاحبة حد الهدوء
وهادية حد الصخب
قلتي برداته بلحظتها وقلت استوقديني
وشبي ضلوعي حطب حتى أشوفك تذكرين آخر قصيدة
وابتساماتك بليقتها تقول
عيدها من أول ولحفها بعيني
عيدها لجل يتحنى بصوتها جدايلي وحتى يديني
قلت من شانك بعيد الشعر مرة مرتين
لين بلحالك على الأرض وحدك تسمعين
وانبهرتي
واختصرتي داخلي كل القصيد
كيف أجل يصبر قصيدي عن عيونك من بعيد؟!
«2»

يا أميرة:
عندي الليلة تساوي الف عيد